

رؤيا الظلام والشمس

١ - رؤيا :

١ - في المستقبل - والمستقبل يعدو مثل النمر ويلهث
مثل الثعلب -

يأتيك تراث المجد واسراب اللقلق
لكن اليوم إله دموي ، وغد صار رفيق الامس
هل تنتبه الاشياء القاتمة لنا ؟
نحن الاثنيين نسجل ما تبنيه الشمعات المنتهيات
نحن الاثنيين لنا اربعة عيون وفمان
الا ان لسانينا مهران جسوران
وطيران من اللقلق يجوبان الآفاق البشعة
ثمة عصر يأتي تتورد فيه الكلمات
وعصور عشناها انتحل الناسك فيها اسماءمختلفات
تتراوح بين النار وآلهة الدم التتري
سبقناها قبل طلوع الشمس: الشمس مفسولة بالطل
تلك الشمس المطلولة شمس أريحا
وأريحا سمفونيات رحيل ودم اسبارطي
لو جبل يحمل حزن اريحا
لو اشجار نخيل
وذوائب عين السلطان اغتسلت بدم الملك الكنعاني

ب - جالوت يحمل نعش اريحا

وأريحا تحمل حزنك يا جالوت

٢ - ظلام :

١ - لحمي عرش الله

وحولي يصطف ملائكة سماوات سبع

ب - التهمي يا حبّات الرمل بدّي.

فأنا عوسج هذا العصر
ولكي لا انسى اني مدهون بالنابالم
ضميني في لحد أبدي
كانت ازماني تنبض بالفسفور
فماذا حطم عظمي ؟!
الآن أغني الحان جنازات بلهاء
الان انازع وحدي
لاموت بعيدا عن عين الله
٣ - شمس :

في بيتي شمس وإله ودنان

وأنا حزن الانسان